العدد 1924 - السنة السابعة
الاحد 6 شوال 1435 - الموافق 3 أغسطس 2014
Sunday 3 August 2014 - No.1924 - 7th Year

العدوان الإسرائيلي يدخل يومه الـ27.. وحصيلته تتجاوز الـ1600 شهيد

غزة تواصل النزيف.. وفرص التوصل إلى هدنة تكاد تكون معدومة

مدنيون يغادرون منازلهم في رفح هربا من القصف الإسرائيلي

عامل إسعاف لم يجد غير الصراخ بعد أن أدمت المأساة قلبه وكبلت يديه

■ القصف الإسرائيلي مستمر ومجزرة جديدة في رفح

عواصم - «وكالات»: تعرض قطاع غزة أمس في اليوم السادس والعشرين للحرب، لعمليات قصف عنيف من قبل الجيش الاسرائيلي الذي يخوض معارك ضد حماس ويبحث عن جندي مفقود.

وبعد 24 ساعة من انهيار تهدئة انسانية مؤقتة، تبدو فرص التوصل الى وقف لاطلاق النار بعيدة اليوم اكثر من اي وقت مضى في نزاع اسفر عن سقوط اكثر من 1600 فلسطيني منذ الثامن من يوليو.

ويفترض ان يصل وفد فلسطيني الى القاهرة خلال الساعات القليلة القادمة لاجراء محادثات جديدة بينما قال الاسرائيليون انهم لن يرسلوا وفدا حاليا

وقال مسؤول إسرائيلي إن إسرائيل لن ترسل مبعوثين لمفاوضات الهدنة المتعلقة بغزة والتي ستجري في مصر كما هو مقرر متهما حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بتضليل الوسطاء الدوليين.

وأضاف طالبا عدم نشر اسمه «حماس ليست مهتمة بالتوصل إلى تسوية.»

وكانت الرئاسة الفلسطينية اعلنت الجمعة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس «شكل الوفد الذي سيتوجه غدا السبت إلى القاهرة مهما كانت الظروف». ويضم الوفد 12 ممثلا عن حركة فتح بزعامة عباس وعن حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وبالنسبة لاسرائيل لم يعد الامر يقتصر كما في بداية عملية «الجرف الصامد» على خفض الخطر الذي تمثله حركة حماس في قطاع غزة، فمنذ الجمعة يبحث الجيش عن جندي في الثالثة والعشرين من العمر فقد اثره في منطقة رفح.

وقال الجيش ان الجندي هدار غولدن اسر من قبل العدو على الارجح صباح السبت بالقرب من رفح جنوب قطاع غزة.

واوضح ان جنودا كانوا يقومون بتدمير نفق بالقرب من رفح هاجمهم مقاتلون خرجوا من تحت الارض حوالى الساعة 9.30 «6.30 تغ» بعد ساعة ونصف على بدء فترة التهدئة التي وافق عليها الطرفان.

وصرح المتحدث باسم الجيش بيتر ليرنر ان انتحاريا قام بتفجير نفسه، موضحا ان العناصر الاولية «تشير الى ان جنديا خطف». وبدل تصريح التناطق على فقدان جندي بدون ان يكشف مصيره، وان كان اسر او قتل.

ولم تتبن اي جهة خطف هذا الجندي اذ اكتفت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس بالقول في بيان فجر السبت ان «لا علم لنا حتى اللحظة بموضوع الجندي المفقود ولا بمكان وجوده او ظروف اختفائه».

واضافت «فقدنا الاتصال بمجموعة المجاهدين التي تواجدت في هذا الكمين وترجح بان جميع افراد هذه المجموعة قد استشهدوا في القصف الصهيوني بمن فيهم الجندي الذي يتحدث العدو عن اختفائه على افتراض ان هذه المجموعة من مقاتلينا قد أسرت هذا الجندي اثناء الاشتباك».

واستؤنفت المعارك في غزة صباح الجمعة في القطاع الذي شهد حمام دم جراء القصف الاسرائيلي العنيف على رفح.

وقتل 107 فلسطينيين على الاقل في رفح منذ الجمعة في هجمات عسكرية اسرائيلية تلت اختفاء الجندي، كما افادت مصادر طبية فلسطينية.

وتواصلت هذه الهجمات طوال ليل الجمعة السبت.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة اشرف القدرة ان 53 فلسطينيا قتلوا في رفح فجر السبت، مشيرا الى ان 15 من القتلى ينتمون الى عائلة واحدة تعرض منزلها للتدمير وبينهم خمسة اطفال تراوح اعمارهم بين ثلاثة اعوام و12 عاما.

واضاف ان خمسة فلسطينيين قتلوا في غارة اسرائيلية استهدفت منزلا في مدينة غزة بينما سقط ثلاثة فلسطينيين آخرين بقذيفة دبابة اسرائيلية في خان يونس بالقرب من رفح.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف للمرة الاولى مبنى الجامعة الاسلامية في مدينة غزة.

وفي اخر حصيلة لضحايا الهجوم الاسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ الثامن من يوليو، تحدث القدرة عن مقتل 1640 فلسطينيا على الاقل معظمهم من المدنيين، واصابة الالاف بجروح.

من جهته، اعلن الجيش الاسرائيلي ان نظام القبة الحديدية الدفاعي الاسرائيلي اعترض صباح السبت صاروخين اطلقا على تل ابيب وتخر اطلق على بئر السبع.

ويعيش في القطاع المحاصر 1.8 مليون نسمة نزح قسم كبير منهم من منازلهم الى مناطق اخرى او الى مدارس تابعة للامم المتحدة بعد دمار منازلهم وخصوصا بجوار المنطقة الحدودية مع اسرائيل.

واعلن عن التهدئة ليل الخميس الجمعة على ان تدخل حيز التنفيذ في الساعة الثامنة «5.00 تغ» صباح الجمعة، وكان يفترض ان تتيح للسكان التمون ودفن اموتهم، الا انها لم تصمد اكثر من ساعتين.

وفي حين لا يعرف مصير الجندي الاسرائيلي المفقود، دعا الرئيس الاميركي باراك اوباما الى اطلاق سراحه «من دون شروط»، داعيا في الوقت نفسه الى مزيد من الجهود لحماية المدنيين في غزة بعد تحميل حماس مسؤولية انهيار التهدئة.

واضاف «سيكون من الصعب جدا التوصل الى وقف لاطلاق النار في حال لم يكن الاسرائيليون مع المجتمع الدولي قادرين على الوثوق بان حماس ستلتزم بتعهداتها في اطار وقف لاطلاق النار».

كما طلب اوباما بذل مزيد من الجهود لحماية المدنيين «العالقين في المعارك» في غزة.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ان خرق وقف اطلاق النار «يشكك في مصداقية الضمانات التي قدمتها حماس للامم المتحدة».

ويشكل خطف اي جندي اسرائيلي خطا احمر لدى الدولة العبرية. فقد ادى خطف الجندي جلعاد شاليط في يونيو 2006 الى عمليات عسكرية استمرت خمسة اشهر في قطاع غزة. وقد افرج عنه في اكتوبر 2011 مقابل الف اسير فلسطيني.

وخلال مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الاميركي جون كيري اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان على حركة حماس والفصائل الفلسطينية الاخرى ان تتحمل عواقب افعالها.

وفي الضفة الغربية المحتلة قتل فلسطينيان في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين، الاول في مدينة طولكرم «شمال»، والثاني في قرية صفا غرب رام الله، كما اصيب 73 آخرون بينهم 35 بالرصاص الحي، في المواجهات التي شملت كافة انحاء الضفة اثر مسيرات تضامنية مع قطاع غزة.

وبدأت عملية «الجرف الصامد» في الثامن من يوليو بهدف وقف اطلاق الصواريخ من قبل حماس من قطاع غزة على اسرائيل والهجمات التي يشنها متسللون من الانفاق. وتؤكد اسرائيل انها لن تنهي الحرب قبل تدمير الانفاق تحت الحدود.

وقد قتل في الجانب الاسرائيلي 63 جنديا وثلاثة مدنيين احدهم عامل اجنبي.

■ ملابسات المجند المختطف مازالت غامضة و«حماس» تنفي علمها بمكانه

■ نظام القبة الحديدية اعترض صباح السبت صاروخين أطلقا على تل أبيب و بئر السبع

كوالالمبور تخرج رفضاً للعدوان على القطاع

كوالالمبور - «كونا»: تظاهر مئات الماليزيين في ساحة الاستقلال وسط العاصمة كوالالمبور امس مطالبين بوقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة الذي خلف وراءه آلاف الضحايا والجرحى معظمهم من الأطفال والمدنيين.

ووصف رئيس جمعية إحياء فلسطين الماليزية الدكتور موسى محمد نورالدين في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» الاحداث التي يشهدها قطاع غزة بالمجزرة التي انتهكت حقوق الانسان لاسيما أنها استهدفت بشكل رئيسي الأطفال والنساء.

واستنكر الدكتور نورالدين استهداف الاسرائيليين للمدنيين الأبرياء والمنازل والمستشفيات والمساجد مطالبا بتسهيل ادخال المساعدات الانسانية والطبية الى القطاع والعمل على حماية المدنيين.

وقال إن موقف الماليزيين حكومة وشعبا يتمثل بضرورة وقف العدوان الاسرائيلي لافتا الى أن هذه التظاهرة ضمت جميع أطياف الشعب الماليزي باختلاف دياناتهم وأعراقهم وتوجهاتهم السياسية والفكرية.

ودعا الدول العربية الى التكاتف لوقف أعمال العنف ضد المدنيين العزل في غزة معربا عن الامل بتحرك عربي ودولي سريع لوقف هذا العدوان الغاشم.

وشدد على أهمية دخول المساعدات الانسانية والطبية والغذائية والسماح بدخول الأطباء الماليزيين الى قطاع غزة عبر معبر رفح لمعالجة الجرحى هناك.

من جهته قال رئيس المجلس الشبابي للكناش الماليزية دوسني توزان لـ«كونا» إن هذه التظاهرة تأتي تضامنا مع أطفال غزة نيابة عن المسيحيين في ماليزيا.

ودعا توزان الى استئناف مفاوضات السلام «وإحلاله بين الفلسطينيين والاسرائيليين» مستنكرا ما يتعرض له القطاع من انتهاكات لحقوق الانسان.

وأضاف ان ماليزيا كدولة متعددة الأعراق تقف بجميع طوائفها ضد القتل واستهداف الأطفال والنساء مشيرا الى أن مسيحيي بلاده تعلموا من أهل غزة معاني التسامح والانسجام بين المسلمين والمسيحيين.

من ناحيته قال عضو مجلس ادارة جمعية احياء فلسطين لهذه المظاهرة ياتي امتدادا للتظاهرات التي خرجت في مدن وعواصم حول العالم للمطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وشدد بركات في تصريح مماثل لـ «كونا» على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري ووقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وشارك في التظاهرة عدد من الجمعيات الانسانية منها جمعية احياء فلسطين الماليزية والمجلس الشبابي لكناش ماليزيا وجمعية الشباب الفلسطيني في ماليزيا وجمعية الأقصى الشريف ومجموعة من أبناء الجاليات العربية في ماليزيا.

يذكر أن عدد القتلى جراء العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة بلغ حوالي 1440 قتيلا معظمهم من المدنيين بما فيهم 320 طفلا و300 من النساء و60 من كبار السن كما بلغ عدد الجرحى 7680 شخصا.

أوغلو ينتقد صمت المجتمع الدولي والعالم الإسلامي

إسطنبول - «كونا»: انتقد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو صمت المجتمع الدولي والعالم الإسلامي حيال الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة.

وقال داود اوغلو في مقابلة مع قناة تلفزيونية محلية إن الصمت الدولي بات واضحا بجلاء بعد بدء الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة مستنكرا صمته في الوقت الذي ينتظر منه الجميع ردود افعال قوية حيال تلك الجرائم البشعة.

وأعرب داود اوغلو عن أسفه لخرق هدنة وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية التي تم التوصل إليها بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني فجر أمس مضيفا «هذه الهدنة كانت مدتها 72 ساعة بهدف تحقيق وقف إطلاق نار بشكل دائم وتمهيد الطريق لعقد مفاوضات بين الجانبين».

وأشار إلى انه سيجري مباحثات واتصالات حول تحقيق الهدنة مشددا على ضرورة بذل مزيد من الجهود لتحقيقها في القريب العاجل.

ومن جهة ثانية انتقد داود اوغلو المرشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة إحسان أوغلو لانتقاده الدائم لسياسات الحكومة التركية بشأن غزة مشيرا إلى أن هذه الانتقادات ليس لها أي جانب منطقي أو عقلاني على الإطلاق.

السيسي: المبادرة المصرية «فرصة حقيقية» لإيجاد مخرج من الأزمة

عواصم - «وكالات»: اكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السبت ان المبادرة التي عرضتها مصر هي «فرصة حقيقية» لوقف اطلاق النار في قطاع غزة بين حماس واسرائيل بعد ان خلفت الحرب آلاف القتلى والجرحى ودمارا هائلا منذ 8 يوليو. وقال السيسي في مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء ايطاليا ماتيو رينزي «المبادرة المصرية هي الفرصة الحقيقية لايجاد حل حقيقي للازمة في غزة وايقاف نزيف الدم».

واضاف ان «الوقت حاسم، لابد من استثماره وبسرعة لايقاف اطلاق النيران وايقاف نزيف الدم الفلسطيني»، متابعا ان «فقدان الوقت يؤدي الى مزيد من تعقيد الامور».

وشدد السيسي على ضرورة ان «ننتهز الظرف الصعب ونقول ان لدينا فرصة حقيقية ان ننهي الازمة الحالية ونبني عليها حلا شاملا للقضية الفلسطينية».

ودافع السيسي عن المبادرة المصرية قائلا ان «المبادرة تتيح فرصة حقيقية للتهدئة ولدخول المساعدات ومن ثم المفاوضات».

وعندما اندلعت الحرب في غزة الشهر الماضي، قدمت مصر، الوسيط التقليدي في مثل هذه الازمات، مبادرة لوقف اطلاق النار، ايدتها سريعا اسرائيل والولايات المتحدة والجامعة العربية، لكن حماس رفضتها.

واتهمت حماس مصر بالتنسيق مع اسرائيل وتجاوزها قبل تقديم المبادرة التي عرضت قبل بدء اسرائيل عمليتها البرية في القطاع في 17 يوليو.

وقال السيسي ان المبادرة المصرية قدمت «قبل الاجتياح البري وكان عدد القتلى اقل والدمار اقل»، في ما بدا انتقادا منه لحماس لرفضها المبادرة المصرية.

ويواجه السيسي، قائد الجيش السابق الذي قاد عملية الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي العام الماضي، انتقادات بمحاولة عزل حماس الحليف المقرب من الاخوان المسلمين.

وتتعرض جماعة الاخوان التي ينتمي اليها مرسي لحملة قمع واسعة منذ الاطاحة به في يوليو 2013.

والسبت، اصر السيسي على ان المبادرة المصرية هي اساس اي مفاوضات بين اسرائيل وحماس مشددا انه «لا يوجد حل ثان». وقال السيسي هذه ثالث مرة يحصل نزيف دم للفلسطينيين» مشيرا للمواجهتين السابقتين بين حماس واسرائيل في 2008 و2012.

وايد رينزي المبادرة المصرية لحل الازمة ودعا لاطلاق سراح جندي اسرائيلي اتهمت اسرائيل حماس بخطفه الجمعة لكن الجناح العسكري للحركة نفى ذلك.

وقال رينزي عبر مترجم ان «ايطاليا تدعم المبادرة المصرية للهدنة في غزة»، مشددا انها «الامكانية الوحيدة» للخروج من الازمة.

واضاف رينزي «اضم صوتي لصوت الوزراء الاوروبيين في المطالبة باطلاق صراح الجندي الاسرائيلي المختطف».

عبدالفتاح السيسي